

المدير :

عبد الله كلون

العدد 228 - السنة 12

0,40 درهم

15 شعبان عام 1396

13 غشت 1976

البيان

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى :

أفمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو - و اعنى انما يتذكر أو اوا الالباب الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق صدق الله العظيم

« توحيد الصيام والافطار »

للاستاذ .فضال .محمد الصرغلمى

جريدة العلم الغراء قوله : في بحثه للموضوع وحيثما كتبت وزيرا للشؤون الاسلامية جمعت رؤساء المجالس العلمية بالكلية الاسلامية واصفرتهم فيما افني به « علما» الشرى من وجوب توحيد الصوم والافطار ، وقد كتبوا الي فتاوتهم « اي علم» العمليات بالمغرب ، خلاصتها اهم متفقون على امكان عمل اهل المغرب برؤية الحجاز ومصر وغيرها من اقطار الشرق القمرية والبعيدة .

واخيرا قال ويبلغني ان امير عن رأي الخاص وهو انني اميل الى رأي العلماء القائلين بالاستداه بالرأية حيثما كانت ما دامت قد ثبتت ثبوتنا شرعيا لا شك فيه لانني اعلم ان قوله (ص) صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته خطاب عام لجميع المسلمين ، وفي رأيي انه يجب على جميع علماء الكليات والمعاهد والجامعات والمدارس الدينية ان يتبنوا هذه الفكرة ويحجزها بصدق ونصف ، والله يقول الحق وهو يهدي الصبيل ، فهو حسبي وليم الوكيل .

فضال محمد الصرغلمى

بجمل ظاهرة الخلاف لا يجر لها ، وعليه فيبغي لنا ان نسوي هذه المشكلة لتتم الاتفاق على بدء الصيام في يوم واحد في جميع البلاد الاسلامية المتقاربة فهذا مالك وابو حنيفة واحمد بن حنبل رحمهم الله يتقاون اذا رئي الهلال يجب الصوم على كل من ثبتت لديه تلك الرؤية ثبوتنا شرعيا في اي قطر من اقطار الاسلام وهذا الشيخ خليل رحمه الله مرضحا مذهب المالكية بالخصوص فيقول : وعم ، وجوب الصوم سائر البلاد القريبة والبعيدة « ان نقل ، ثبوتها ، بهما ، اي بامداهن او بالمستفوضة ، هلهما ، اي عن العدلين ، وكل ما بين الاواس فهو ملته .

وقال الشوكاني رحمه الله في ذيل الاوطار بعد دراسته لهذا الموضوع والذي يبغي اعلماده هو ما ذهب اليه المالكية وجماعة من الزيدية واختاره المهدي ملهم وحكاه اقريطس عن شيوخه انه اذا رآه اهل بلد لزم اهل البلاد كلها .

وقد حفظت المرحوم بمغو الله العالم اللوذعي الجليل السيد الزعيم ملال الفاسي رحمه الله في اعداد

من الواضح حقا ان النقاش حول توحيد الصيام والانظار قد امتد وطال وتناولته جل اقلام ذوي الانهام من علماء الشريعة المحققين ، وعلماء الحساب والتوقيت المفكرين الا انه رغم ما بذل من مجهودات فلم يقدر الله للحزارات ان تظفر ولا بالخلافات ان تنزول ولا للاتفاق على التوحيد ان يتم ، وكل من الفريقتين يعلم ويفهم قوله صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته ولا يوجد من بين اولئك واولئك من يقول بان شرط وجوب الصيام على كل مكلف رؤيته للهلال . واما بالصفة بعد المسافة بين بعض اقطار الاسلام كالجزيرة العربية بالصفة الى المغرب العربي وما قرب منه . فبالنظر الى الدلائل نجدنا متقاربة نسبيا مما يجعل بدء الصيام والافطار متحدا متى ثبتت رؤية الهلال شرعية في احدى هذه الاقطار السابقة الذكر او ما قرب منها ، لاسيما في هذا العصر الذي تقدمت فيه العلوم الحديثة بحيث اصبح من امر الامور تحديد مواضع الكسوف والخسوف وبدء الاشم القمرية وهذا ما

في مظلة الصيف

يجب ان نفكر في الموسم الدراسي المقبل

أسدل الستار على العام الدراسي المنصرم وما صحبه من مهازل الامتحانات وغيرها ، ونحن الآن في مظلة الصيف لاهون بما يسمى متعة الشاطئ ولزهة المخيم والرحلات الترفيهية وما الى ذلك ، في حين ان هناك قضايا نهم مستقبل البلاد والموسم الدراسي المقبل يجب التفكير فيها واتخاذ الحلول والقرارات التي تتطلبها من الآن .

فالكتب الدراسية التي امر جلالة الملك بمراجعتها وألفت لها لجنة خاصة من ذوي الخبرة والمسؤولية ، لم نزل هي هي ، ولم يتج ادنى تغيير فيها مع انها لصوغ عقيدة الناشئة وتكون فكر الجيل الطامح على غير ما يريد الآباء والاولياء لاهتمامهم وفلذات اكبادهم ، فما عهد الناس ان يسلوا اولادهم الى المؤسسات التعليمية على فطرة الاسلام والخليفة الصحة التي دانوا اليه بها هم واصلاهم منذ عهات القرون ، ثم يسلونهم على غير ملة متوردين على الدين وسائر المقدسات ، لا حفلة من الملحدين والجاهلين بعقيدة الاسلام أسلحت لهم مهمة اللوجيه التربوي بالتالي والتعليم .

وهذا قضية حفظة القرآن والمتخرجين من التعليم المسجدي الحر والذي نشرف عليه وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية الذين تصر القولين المعروفة على عدم قبولهم في التعليم الرسمي ، المصري والاصيل ، فتضج اصهارهم سدى ، وملهم من بغاير الوطن الى البلاد الاسلامية البعيدة كالسعودية ومصر لاجل مطابفة دراستهم في ظروف صعبة للغاية ، مع ان بلادنا والجد لله بلاد اسلامية وعلى جانب كبير من المعرفة والامكانيات التي تتيح لهم انمام دراستهم بكل سهولة لو ازيل الحاجز الذي يحول بينهم وبين مرادهم .

ان هذا مطلب أجمع عليه المواطنون من جميع اقاليم المغرب جلوبا وهمالا ، من الصحراء المترجمة الى أقصى نقطة في قبال الشمال ، والاصرار على تجاهله (البقية على الصفحة 2)

حول الغناء التعليم الاصيل بالجزائر

بقلم : الاستاذ محمد العبدلوي

الاجتماعية والصياغة وكلمتها
 لهؤلاء الناس ضد كل الحراف
 ومسخ وتزوير وضد كل
 الابدواوجهايات والصراعات
 التي تلتافى واسلامنا وقهنا
 ونقالهدنا .
 فلا حمة للمغرب بدون
 الابقاء على هذا النوع من
 المعلم مع تطوره ولحصنه
 وجعله تعليما يبار روح
 العصر ملهجهته وتنظيمه
 ونفتحه . وانقضاء عليه يدهوي
 اللوحيد والازدواجية او
 انعدام المرهود معناه عدم
 الايمان برسالة الاسلام رسالة
 الفكر والحضارة والاصالة
 وفتح الباب على مصراعيه
 لكل الليارات الهدامة التي
 تزرع بذور الفرقة والفتنة
 بين الفئات المتناكدة ،
 ودعوة الى النظرية الثورية
 الماركسية لتؤدي دورها على
 الساحة العربية المغربية
 ونحن اذ نلج في الايقا
 على هذا المعلم نجد
 استنكارنا للمؤامرات التي
 تحاك حوله ونهيب بكل من
 غيرة اسلامية ان يمش
 معركة التعليم الاصيل معركة
 كل مواطن مسلم

اقتصادي على البلاد وان
 الاولى ان يصرف ما ينفق
 عليه في تكوين الاطر الثقلمة
 ذات المنهج الملموس . ولقول
 لهؤلاء اننا امة اسلامية قبل
 كل شيء وان الاسلام هو
 الدين الرسمي الوحيد
 للمغرب ولما فالبلاد في حاجة
 ماسة الى اطر متخصصة في
 العلوم الاسلامية والآداب
 العربية
 وقد يخذع البعض منهم
 فتلهم المتخرجين مله
 بالضمف والهللة والمدام
 الكفاة ولتصان الثقافة
 العامة ونجيب هؤلاء بان
 مستوى المعلم العام انخفض
 فكربا وخلقها وملهجهما في
 كل التخصصات العلمية وان
 الظروف تضغط علينا ان
 نطالب وبكل الحاح باعادة
 النظر في الملهاج والكتاب
 والمعلم حتى نخرج المثقف
 الواعي والمواطن الصالح
 وأهرا وليس أهرا ة
 يصفق اصحاب هذا المعلم
 ودعائه مع الذين يساندون
 الامر الواج وبالقون مع
 الفكر الرسمي ومخططانه

وتلمسان ،
 اضف الى ذلك ان تلبني
 الجزائر لهذا المعلم جا ولهد
 ظروف صياغة وانجاهات
 عقائدية داخلية في الصراع
 القائم بينها وبين المغرب
 فهي من جهة تريد ان
 تحضن هذه الثقافة الاسلامية
 ذات الاشعاع الروحي
 والفكري والحضاري التي
 تخلق عنها المغرب او في طريق
 التخلي عن وعي او غير وعي
 ومن جهة اخرى تريد ضمن
 التخطيطات التوسعية العربية
 ابعاد المغرب عن الساحة
 الافريقية المسلمة التي من
 طريقه دخل الاسلام اليها
 حتى تكلم بذلك الزعامة
 الروحية والمادية لدول افريقية
 ولكن العكسات والعزيم
 التي لوات عليها اثر المصيرة
 الخضراء القارية التي استرد
 بها المغرب صحرايه واسلرجج
 كرامته وقطع عليها خط
 الرجعة وظهرها كدولة
 انتهازية توسعية دفعا للقيم
 اعمالها وخططها واعادة النظر
 في سياستها العامة والتعليمية
 ملها بصفة خاصة ولتقديمها
 في صورة مشروع الميثاق
 الوطني بقصد الاستهلاك
 الداخلي ونغطة هرائها .
 اما في المغرب ولا يذكر
 هذا الا اذا ذكرت معه جامعة
 القرويين علوان النضال
 السماسي والكفاح العقائدي
 ومركز الاشعاع الروحي
 والثقافي فمع الخطورة بمكان
 ان يجهز عليه وان نلج
 نصفيته وهو الذي واكب
 تاريخ المغرب وفجر الطاقات
 الحية فيه وكان الضامر
 لاستمرار الحياة الفكرية
 والنهضة العلمية .
 قد يدعى خصومه ان
 هذا المعلم ليس له مردود

الوقت الذي لعمل فيه على
 انما التعليم الاصيل وتصفية
 دعوى انتم الى اقامة اسمه
 واحبا روادده
 وانا اذا اؤدى هذه
 الشهادة لله لا يهملني صدق
 الخبر او كذبه بقدر ما
 يهملني ان اعرف الدوافع
 والاصباب المادية الى محاربه
 هذا المعلم والاهجار عليه
 واللامر لماضيه المشرق
 وتاريخه الحي .
 ان هذا المعلم هو الوجه
 الذي كان في المغرب منذ
 الفتح الاسلامي الى بداية
 الاستقلال ولدا صهي هادي
 الامر بالاصل للفرقة يهله
 وبين الواع للمعلم الاخرى
 الدخيلة والمستحدثة
 وهو معلم متين وقوي
 يعرفك باصانك وحضارتك
 وبقيمتك ومقدساتك ويحفظ
 لك شخصيتك وذمتك ويملك
 ملك الاستلاب والاختراب
 ولهذا سمى أهرا بالاصل
 ان العدول عن هذا
 القطاع من المعلم في الجزائر
 والاعلان عن اغائه يدهوي
 تقوية المادة الاسلامية في
 ملهاج التعليم العام لا يهر
 في نفس الانسان الخبيثة
 والحسرة التي يثيرها وهو
 يراه يحتصر ويلغظ الفاسه
 الاخرة في المغرب رغم الوعود
 والاصريحات حسب الظروف
 والملاصبات .
 ذلك ان الجزائر حديثة
 العهد بهذا المعلم ولم يوجد
 في اره عهودها تعليم
 اسلامي له كيان مستقل
 وشخصية ثابتة وبمؤثر على
 جامعة اسلامية ادت رسالتها
 القارية كجامعة الازهر
 والقرويين والربطولة وقرطبة
 باثنتلسا بعض اشخصيات
 العلمية التي ظهرت في حياة

نشرت بعض الصحف
 الوطنية جبرا يثير اندهشة
 حق اغناء المعلم الاصيل
 بالجزائر في اطار الاستفتاء على
 الميثاق الوطني الذي قدم
 للمعلم الجزائري للمصادقة
 عليه والذي من جملة بؤده
 التخصيص على الغناء المذكور
 واقد عادت هي الذائفة
 وانا امرا الخبر الى يناير 1971
 منذ ما قامت بزيارة خاطفة
 للجزائر العاصمة اثر رجوعي
 من المؤتمر الاول للجمعية
 القومية للمحافظة على القرآن
 الكريم بتونس ونصت
 بالاستاذ مولود قاسم وزير
 للمعلم الاصيل والشؤون
 الدينية في مكتبه صحيفة
 مساعده الاخ عبد الحميد
 الشريف رحيمي في المؤتمر
 وكان اهداف من قلده
 الزيارة التعرف على مستقبل
 المعلم الاصيل بالجزائر وعلى
 الخطوات التي قطعها وزارته
 في هذا النقط من المعلم
 الذي يحفظ اصالة الامة
 الاسلامية وذاليتها وتراثها
 وقد بلغ مجموع المعاهد
 الاسلامية التي اصبت آنذاك
 احدى وعشرين معهدا وكل
 معهد يتوفر على عشرات
 الاقسام الدراسية والصكلمية
 ولهذه المعاهد روافدها من
 المدارس النموذجية والكتائب
 القرآنية . وكان يفكر في
 احداث جامعة اسلامية على
 غرار جامعة القرويين تحضن
 ثروت كلبات اشريفة واحول
 الدين واللغة العربية . فعلا
 قامت بزيارة بعض المعاهد
 التي قارفر على بدايات
 حديثة وتجهيزات عصرية
 ولقد اخبرني وانا بمكتبه
 ان احد المسؤولين الكبار
 بالمغرب . وذكر لي اسمه .
 قال له بصريح العبارة : في

يجب ان نفكر في الموسم (لعة ص 1)

استخفاف بفتة نظمة من السكان فضلا عن انه بعد
 تأمرا على حفظ القرآن .
 ولنا الى ذلك مطلب اعادة الظور الاول من المعلم
 الاصيل الذي يكون الرافد الوحيد لهذا المعلم الذي الغته
 الجزائر ، فاصبح من اللازم عليها المحافظة عليه والتهوض
 به ولشجعه بكل ما يمكن ، حتى لبقى بلادنا ملارة له في
 افريقية يهتدي بها الشعب الافريقي المسلم اليوم وغدا
 كما اهتدى بها من قبل ، لاصها وتعليمات صاحب الجلالة
 نصره الله في هذا الصدد ، لا نقبل التأويل .
 وقد كانت وزارة المعلم اعلمت عن امره الشريف
 بالشاء ثمانية معاهد اصلية في مختلف الاقاليم التي لا
 توجد فيها معاهد من هذا النوع ، فلحن ما لزال لترب
 لتفهد هذا الامر بفارغ الصبر والله الموفق .

وليس من المقبول ما وصف السائل به هذا الوجه والسمع من الغناء والرقص الفظيح ، واللفظ بلك الكلمة مع كقولهم لا يتقنون معنى لا اله الا الله محمد رسول الله فهذا خروج عن آداب الصوفية الفصيح ، فخير لو لا الناس ان ارادوا عبادة الله والتقرب اليه سبحانه ان يلجوه من بابيه ، وبواسطة تصاليف كتابيه ، فيجتمعون لدراسه ، والاستفادة من الاستماع الى آياته ، ففي صحب مسلم من ابي امامة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اقرأوا القرآن فانه ياتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه ، وفي صحب مسلم ايضا عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به الخريين ، وحديث : ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله ، يتلون كتاب الله ، ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة ، وهبتهم الرحمة ، وحللتهم الملائكة ، الحديث وبعد الاجتماع يكون القارى القرآن مرتلا وجمودا وهم ساكنون متاملون حتى يجد الخشوع الى قلوبهم سهلا فبذلك يحصل السكون والخشوع والخشوع اليه سبحانه والخلوع ، ويحسن التفكير في المحبوب ، الا بذكر الله نظمت القلوب اما ما ذكره السائل من ذلك الرقص الفظيح واللفظ بقولهم «هي الله ، فذاك هي» شذو ، قلبا له من تعبير ، وتعالى الله عن فحش ذلك الضمير ، أفلا يخفى الانسان من هذا والله تعالى يقول : قل هو القادر على ان يبعث عليكم مذهبا من فوكم او من تحت ارجلكم او يهلككم فيها ويضيق بكم بأس

فاسألوا اهل الذكر

حكم الوجد والسمع

- 2 -

للاستاذ الحاج محمد كلوني المذكوري

والمغذيات بخصف الله بهم الارض ويجعل مذهب القردة والخنازير هـ
ورواه ابن ماجه وقال : مع ابي مالك الاشعري ولم يشك ، والمعارف الملاحية ، قاله الجوهري وغيره

قال العلامة الشوكاني في ليل الاوطار بعد كلام طويل : وقد اختلف في الغناء مع آلة من آلات الملاهي ويدونها : فذهب الجمهور الى التحريم مستدلون بما سلف ، وذهب اهل المدينة ، ومن وافقهم من علماء الظاهر ، وجماعة من الصوفية الى الترخيص في السماع ، ولو مع العود والبراع ، الخ

وممن اجاز الغناء بالمعازف الامام مالك بن انس رحمه الله ثم قال بعد كلام كثير ، والاحاديث في هذا كثيرة وقد صنف في جمعها جمع من العلماء كابن حزم وابن طاهر ، وابن ابي الدنيا وابن حمدان الاربلي ، والذهبي وغيرهم . ثم قال في آخر كلامه : ومن اراد الاستيفاء للمبحث في هذه المسألة فعليه بالرسالة التي سميتها : ابطال دعوى الاجماع على تحريم مطلق السماع اه قلت ومن فانه الاطلاع على الرسالة المذكورة ، فعليه بما كتبه في ليل الاوطار في باب ما جاء في آلة اللهو ، مع الجز الثامن ، ففيه كفاية ، وعلى اي حال فلم يكن الوجد والسمع المسؤول عليهما في هذا السؤال بالصفة المذكورة والرقص الفظيح وتأثير الضمير المستدل الى الله تعالى وتذره ، هو مثل الوجد

هل رأولى ؟ فيقولون لا والله ما رأوك فيقول : كيف او رأولى قال ، يقولون : لو رأوك كانوا اشد لك عبادة . الى آخر الحديث الذي نسي آخره بقول عز وجل : فاشهدكم اني قد غفرت لهم ، قال ، يقول فلان من الملائكة فيهم فلان ليس منهم ، لما جاء احاجة قال ، هم الجلساء لا يهتني جلبهم هـ

وخبرهم اهم ايضا ان يكون بهم من يعلمهم امر دينهم الصحيح والمقدمة السالمة لمبدوا الله عن عام وهذا ايضا من اصول الطريقة الصوفية ، بصحب شيخا عارف المسالك كما قال الشيخ ابن عاشر

وهذا الصاوك يتكلمون قد امثلوا قوله صلى الله عليه وسلم : تركتكم على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ منها الا هالك هـ . وقال ايضا تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله وصلى . الحديث

اما الغناء والسمع اللذان كانا موجودين في عصر الصحابة فمن بعدهم فقد اختلف فيهما اختلافنا كثيرا ورويت فيهما احاديث كثيرة يطول جلبها . كحديث البخاري عن ابي عمار وابي مالك الاشعري ، صحح النبي صلى الله عليه وسلم بقول : ليكون من امتي قوم يصلحون الحر . اي الفرج بعلي الزنا ، والحرير ، والخمر والمعازف ، وفي لفظ : ليهربن ناس من امتي الخمر يصونها بغير اسمها ، يعرف على رؤوسهم بالمعازف

بعض . انظر كيف نصرف لهم الآيات لمعلمهم بفتقون ، وقال ذلك باه الله هو الحق وان ما تدعون من دونه هو الباطل وان الله هو العلي الكبير الخ ، فكيف اذا حصل الخشوع الذي يظنه السائل وهم على الحالة الموصوفة ، بل ذلك هم ، اخر اصون القلم عن لظهوره ، وخبرهم كذا ان يجتمعوا على ذكر الله تعالى ، ولا سيما بالاذكار الواردة من الرسول عليه السلام ، ذكرا يستحضرون فيه قلوبهم وارواحهم ليعرى فيهم سر الذكر ، اما بدون استحفا لمعنى ما يلفظ به كصحة الله ، او لا اله الا الله

بعبث كان غافلا مثلا ، فهذا الذكر لا يذاب عليه احماما كما نص عليه الاوسى في سورة الاحزاب . فيدخلون في قوله تعالى : والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما وفي قوله سبحانه : يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكثرة واصبلا ، كما يدخلون في حديث الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله تعالى ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله عز وجل للادوا ، هلوا الى حاجتكم فيقولون باجلحتهم الى السما الدنيا . فساأهم ربهم وهو اعلم ما يقول صادي ؟ قال : يقولون : يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك فيقول

والسمع الذي هو محل الخلاف بين العلماء بل هذا لا يظهر ان احد يجوز على الصفة المذكورة ، فهذا الرقص وهذا الصياح الفظيحان مذهب ملهما يحدث في الصحابين من ابي موسى الاشعري جاء عنه صلى الله عليه وسلم انه لما سمع اصوات الصحابة يجهرون بالذكور قال لهم : اربعوا على انفسكم ، فانكم لا تدعون اصم ولا فاساها انكم تدعون صمعا قريبا وهو معكم

هذا والله تعالى يقول : ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين ، قال صاحب المنار ، اي ادعوا ربكم ، ومدبر اموركم متضرعين مبتهلين اليه تارة ومستهزين مستخفين تارة اخرى ، اي دعاء تضرع وتذلل وابتهاج ، ودعاء ملاجات واسرار ووقار الخ . وقال : انه لا يحب المعتدين في الدعاء كما ، لا يحب ذلك في سائر الاشياء والاعتد تجاوز الحد فيها ، وقد هي عليه مطلقا ومقيدا الا ما كان التصافا من معتد ظام بمثل ظلمه . والعفو عنه افضل الخ ومله فقد نص بعض العلماء على ان من بالغ في رفع صوته ربما بظلمت صلواته ومن تعد المبالغة في الصياح في دعائه على نبيه كان الى عبادة الشيطان اقرب منه صاحب المنار الذي تفسير قوله تعالى «واذا صا لك دجادي على قاني قريب ، ونحن وان كنا لا نذهب في اللشديد الى هذا الحد فالنا لله من فعل ذلك لما يقال في شأنه لعدل من هذه المبالغة وليرجع الى قوله تعالى ، ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابليخ بين ذلك سهلا ، انتهى جواب السؤال الاول

ابن شقرون المكناسي

دعاء لوطني

شعر : مصطفى الطربوق

وظلي يا هالة الكون وبها
عزة الابر وبها مجد الزمان
يا عربنا أسده جلد الوغى
فضلهم كالشمس في كل مكان
وظلي يا درة في ناجها
يا ملاذا المأماني والامان
يا رؤى المجد وبها كل العلاء
يا ضياء بدراني بكل آن
لك جسمي وحياتي هبة
ولك الروح فداء والجنان
أنت لي أس وعبر وهدا
أنت لي كل الرجا أنت الامان
بفمسي أنت نشيد خالد
وبقلبي أنت حب وحنان
فتراسي قد لعدي ظوره
وشعوري ليس يوفيه بهان
فلهدمك الله في حفظ لنا
ولجذبك المآسي والهوان

تحية لمجلة الاعتصام

المجلة الموملة الجاهدة
التي تصدرها الجمعية الشرعية
باسم الاعتصام في القاهرة ،
تجردت في السنة الاخيرة
لمكافحة الاتحاد والانحراف
والمهادي الهدامة التي
تعدى دبح الشعب المصري
وعقيدته الراسخة وتهاجم
تراث الاسلام ومقدساته ،
لوصلا بذلك الى عاربة الدهر
واله معها ايضا في اللفت
البلدي
ما أبيض في خده حمرة
يرفل في ثوب من السلدس
قد بهج في الحوق على حسله
مظلمة بالثمن الابخس
ألقت في أوصافه جملا
معجبة لسعاذق الاكسس

ارضه فلماهيك من علم اجتلب
ومن در نظم ودر احتلاب ،
ثم أثبت له بعض المظنث
الادبية من شعره كقوله :
أصقراي كؤوس بليت الدوالي
ان عراني السقام فهي الدوالي
بليت كرم ربت عفاقدها العو
م بههد الغصون تحت الظلال
رلحت مهدها الرياح ولأفلا
بها الهابل من غصون عوال
رضمت مع لبنان صلحال لهر
وسقاها الجلا سلاف الزلال
يون ورد وباصميه واس
قد تمايل قنه في اعتدال
في رياض زمت بثوب نضار
من اصل مروثق بالجمال
كم لبال قطعتها في نعم
حفظ الله عهد تلك الليالي
بت ملها بها سنة الوصـ

ل ويات الرقيب حلف اهلزال
ليت شعري هل يعود رمان
قد مضى مسرعا كطيف الخيال
صرت من بعد السه ذا مقام
أشككي هم هيلة وهال
لي بالطب في الوري بعد صيت
وانا أشككي بفرط اعتلاي
وهي ظويلة نكفسي ملها
بهذا القدر، ولرى انه على
حق نخيله بكثير من المحلمات
اللفظة ويقه له بعض الكسر
في عروض الشعر وله في ملج
سمين وجلسه

وذي سمن على ضده ورد
وحول الورده مله ياسمين
وهبت له على خطر فؤادي
وقلت ارحم رقبك ياسمين
وله في اللمر المحجول معما
ما اجر اللون حلو الطعم معسول
يعزى لذات عفاص زانها طول
قد شاع معروفنا بين الورق كرما
فاجب لمعرف أم وهو مجهول

من ابراهيم بن القائد علي
الطبيب وبفس من الطبيب
أحمد بن محمد ادراق واخذ
بصر عن الشيخ محمد الزيدالي
مسائل كثيرة من كتاب
ابن النفيس الذي اختصر فيه
القانون لابن سينا، ومسائل
من كتاب «الارشاد» لابن
جهم، قاله في الانحاف
وقد رحل الى الحج ودخل
مدينة الاسكندرية ومصر
وغيرهما واستفاد وأفاد واخذ
عنه ببلده ابو القاسم العميري
وترجمه في فهرسته كما في
الساوة. كما اخذ عنه الشيخ
صالح ابن المعطي الهرقي
الذي نظم ارجوزته الطيبة
بطلب مله. والعلامة محمد
الحياط ابن ابراهيم المشراي
أخذ عنه ارجوزته في الطب
وغيرها

ولقبه ابن الطبيب الملمى
في مكناس وترجمه في ألبسه
ترجمة موسعة وكان مما حلاه
به قوله :

«شاعر مصيب رنج من
الهلافة بمرعى خصيب، واحرز
من الدراية اوفر نصيب، دخل
هدوت السموية من أوضج
المسالك وظرر في حديث
السلن نحو ابن مالك بفقته
مالك واختار اوحدة، وانفرد
بالخمول وحده ورغب من
الولدان، واعتزل الاخوان
والأخذان، وضم الى علم
الادهان، علم الأهدان؛ فركب
الادوية، ونشرت له بهج
الحكماء أوبة، وعرف الامراض
وارسل سهام الرقى فاصاب
الاعراض، رحل الى الشرق
فأدى فرضه، ثم رجع قاصدا

ابو محمد عبد القادر بن
العربي الملقب بالمنفوس
المعروف بابن شقرون
المكناسي، كذا سماه ونسبه
ابن زيدان في الانحاف
معتادا في ذلك إلى ما وجد
بخط ابن جلدون محشي
المكودي، ولم يره في الانفس
المطرب على اسمه شيئا وكذا
فعل في السلوة. لكن مع وصفه
بالمستعاضى فرقا ببله وبين
سميه تفسر، وأما هو فسمى
نفسه بي ازل كتابه «الفحة
الوردية» بعبد القادر بن
العربي بن محمد بن علي
ابن شقرون مقتصرا على ذلك
من غير نسبة لقبيلة ولا ابلد،
كان هذا الفاضل عالما
مشاركيا في فنون شتى من
عربية وأدب وفقه. ولكنه
امتاز ببراعته في علم الطب
واشتهر به نصار من أعلامه
المشار إليهم بالبنان، وهو من
مخضرمي القرنين الحادي عشر
والثاني، لا نعرف تاريخ ولادته
ولا وفاته، غير انه كان حيا
بوزق سنة 1140 صكما قال
ابن زيدان

وقد نشأ ببلده مكناس
وأخذ عن جماعة من شيوخها
مهم القاضيان ابو سدين
السوسي ومعهد العميري
وابو المباس الولائي وابو محمد
الهيبي كما أخذ بفاس عن
أحمد بن الحجاج ومحمد
القسطلي والشمساي
وعبد الرحمن ابن عمارة
وعهد السلام التاجري وعهد
الأوحد أبو عمان وسواهم
هذا في المعارف العامة، وأما
خصرص الطب فقد أخذ ببلده

« أعمال الملحدين »

بقلم : الأستاذ الزلابي مبارك

تكونوا وإياهم سواء في
أرزاقكم وأملاككم ، وإذا لم
ترضوا لأنفسكم المساواة بهم
وهي صهيديكم فهما لملكون
فكيف صح في إيمانكم ان
عهد الله شركاء له في خلقه؟
فهل شأق الله تعالى دون
شأنكم في ذلك ؟

هذه هي حيل الملحدين
وظرفهم للوصول الى بث
الشك في صدق قول الله تعالى
هل الى إيهام ظرف من الرب
يلزم النفس التي وهو ظرف
الشك في وجود الله ، وهو
الاحقاد .

وهم يهتزون في العقول
اغمر العارفة اصعب دينا
ان الجلة والدار والبحث
مجرد خرافات واصاظر
خيالية ولا اعلم شيئا لعادهم
هذا وتشكركم في امر الله
واعماله ، والبراهين حية
موجودة والحجج ناصحة ؟ على
التي اظلمت كها وصنمهم الله
مر وجل «واذا نزل عليه
آياتنا ولي مستكبرا كان ام
بسمعها كأن في اذنيه وقرا»
وأعمال هؤلاء المشركين
ليست بمرتبطة منا وصهيبة
لدينا فكيف من مرات - ملذ
سطوع شمس الاسلام التي
يومنا هذا - كادوا لنا ونصبوا
لما الشراك وتآمروا علينا
وأضلونا وما يضلون الا
انفسهم .

وقد كشف الله مر وجل
عن نياتهم اذ قال وهو اصدق
القائلين : «لقد صدق أشه الناس
عداوة المذنبين آمنوا اليهود
والذين اشركوا» وقال في
آية اخرى «ولسمع من
الذين أولوا الكتاب من
قبلهم ومن الذين اشركوا
أذى كثيرا» والى الناس عامة
والملفككين منهم خاصة بعض
اقوال كبار المشركين في
الدلالة على هذا الدين ونهوت
صحة . (يهني)

يقول مرة ان المسلمين سواء
لا فضل لهذا على هذا الا
بالنقوى ثم يقول في آية
أخرى « والله فضل بعضهم
على بعض في الرزق فما الذي
فضلوا برادي رزقهم على ما
ملكتم إيمانهم فهم فيه سواء »
وردنا على هذه المغالطة
المهم لا يفهمون المعنى
الحقيقي للمآة الكريمة ولترك
تفسيرها لمحمد جواد مغنية
في كتابه الكشاف اذ قال :

« لقد توهم البعض ان ظاهر
آية يدل على ان الرزق هو
بقضاء الله وقدره ، والله تعالى
هو الذي جعل هذا غلها وذاك
فقيرا . ولكن الآية بعدة
كل البعد عن هذا المعنى
لانها قد جاءت للمرد على
المشركين وتوضيح ذلك ان
المشركين جعلوا لله شركاء
(وهم الاصنام) فرد عليهم
سبحانه بانهم لا يرضون ايها
المشركون ان يكون صهيديكم
شركاء لكم في اموالكم وان

العادل الحق واننا لنعشدهم
على هؤلاء الناس يقول جاك
أوستري استاذ الاقتصاد
الفرنسي : ان طريق التنمية
ليس محصورا في الرأسمالية
والاشتراكية بل هناك اقتصاد
ثالث راجح هو الاقتصاد
الاسلامي ، بشرط بالسياسات
كامل للحياة ، بحقق كافة
المزايا وتجنب كافة
المساوي .

وهكذا نلاحظ ان تغافل
الفكرة الماركسية في نفس
المسلم فكرة اقتصادية او
سياسية ومن ثم بدأ تغافل
الفكرة الاتحادية لتدريجيا
وذلك انه لما يتأكد عملاء
الشهوة من ان تمكن فكرتهم
السياسية في ذهن الرجل
المسلم يقومون بغزو عقيدته
بظريقة سرية كذلك .

كأن يقول لك احدهم
- على سهل المثال - ان
القرآن الكريم متناقض الآراء
وحججهم في ذلك انه كرف

ان السبيل الوحيد للوصول
الى هذه الغاية هو المذهب
الشيوعي ؛ وظن هذا القوم
ان هذا السبيل يؤدي الى
عدم ورفاهية بهما الحقيقة
ان آخيه عذاب اليم وشفاه
دائم .

اذن كيف اقنع عملاء
الشهوية هؤلاء الناس بالتخلي
من الدين الحق ؟

هناك طريقة واحدة سار
عليها في أعمالهم هؤلاء
المضلون لا غيرها ، وهي
تحويل المظلومين على
الانقلاب من ظلامهم وحث
الفقر والبؤس على اتخاذ
النظام الشيوعي الذي
يصورونه لهم في صورة نظام
يضمن للمكادحين حقوقهم
بهما هو في نفس الوقت نظام
يستغل جهد تلك الطبقة تحت
ستار المحافظة عليها .

ولو درى هؤلاء الناس
لعادوا ان النظام الاسلامي
الالهي هو النظام الوحيد

الله لمن دوامه الاسف
والام ان نرى بعض الخوالمنا
الشبان المسلمين معتقدين
المذهب الشيوعي الاتحادي
كافريق بالله وكتبه ورساله
واليوم الآخر بعد ما كانوا
بهم مؤمنين .

وها هو الواجب او
الحق بحثنا على البحث عن
سبب الخادم عسى ان
للعرف على نوع الداء للشخص
لهم الدواء . او - على الأقل -
لعملهم موعظة وعبرة
للاخرين .

فلنبحث ونحلل ونحلل
ولنعلم دائما وابدا التسال ،
كيف يكفر هذا المسلم
والمسلمون - كما قال كارلايل
الانجليزي : « أشد اعتادا
ونمسا بالاسلام من آية أمة
بديها في الارض » ؟ بل كيف
بشرك الناس ونحن نعلم ان
الانسان - بغريته - قد
يضحى بماله ونفسه في سبيل
عقيدته ولعله لا يضحى
بعقيدته في سبيل ماله او
نفسه ؟

الجواب على هذين
السؤالين واضح جلي او
القليل نظرة دقيقة فاحصة على
هؤلاء الناس .

فلو أمعنا النظر
لوجدناهم قسمين :
احدهما قسم الطبقة
الكادحة او الفائرة بمعمالها
الصحيح وهي طبقة أغلبيتها
أمة لا تعلم من الدين
الاسلامي غير انه عقيدة او
انه لا يجاري هذا العصر .
وهذا ناتج من قصر نظرهم
وضآلة عقولهم .

اما القسم الثاني فطبقة
قد غرأها الفكر الثقافي
الشيوعي ، فاضلها عن طريقها
وخللها واوهها العلم هم
الذين يصعبون لانقاذ الناس
من الفقر والبؤس وعلمهم

التمشاديون يريدون اقامة حكومة اسلامية (تتمة)

عملهم وبمقدون اول مؤتمرو
قومي في وطنهم وبمعلمون على
لحقق انقلاب سياسي تطبيقي
بمقتضاه الدار لاهلها والقوس
لها رها : فهل بلحقق ذلك ؟
ومعنى لؤمعن بالبلاد
الاسلامية حكومات تمثل
شعوبها وتجعل من قضاياها
الاسلامية قضايا حياة او موت
ومعنى يقضي على الايديولوجيات
المادية وتحل محلها الايديولوجية
الاسلامية الجامعة بين المادة
والروح فتقوم بذلك سياسة
اسلامية رشيدة في العالم
الاسلامي .
ذلك ما نرجوا ان يعبرن

الى الاق فان هذه المسيحيين
لا يتجاوز 17 في المائة اما
83 فكلهم مسلمون بلحدث
اكثرهم بالعربية .
رد على هذا ان الحكم
المسيحي القلبي القائم بالتشاد
ليس حكما صلبيها علىصربا فقط
وانما هو حكم صديق فسي
التخلف ، لم يهزل كعبه جهد
في اخراج البلاد من حظيرة
الدول المتخلفة لدرجة ان
الدخل الفردي لا يزيد على
مائتي درهم مغربي في السنة
كلها كما نشرت ذلك الصحافة
الاجنبية وحتى الفرصية نفسها
وها هم التهاديون يواصلون

في التشاد وتعلمهم بانهم
بمارضون الحكم المسيحي
الذي تسالده فرنسا في ذلك
المستعمرة الفرنسية السابقة .
ونشرت ايضا في عددها
المؤرخ - 18 فبراير 1970
ص 27 ما يلي :
ان خطر الثورة بالتشاد
اربع باريز لدرجة انها ظلمت
من ايها ان تتعهد لها بعدم
اعانة الفضال العربي في
التشاد مقابل بومها لها عددا
من الطائرات فقبلت .
ورغبا عن الجهود التي
بدلها فرنسا ولا زالت تبدلها

اعلانات ادارية

المملكة المغربية
وزارة التعليم الابتدائي والثانوي
الكتابة العامة

مديرية التوظيف
قسم التجهيز
مصلحة تجهيز المدارس
اعلان عن سمرة
رقم 16 - 76

ان رئيس قسم التجهيز
بوزارة التعليم الابتدائي
والثانوي يستقبل الى غاية 18
شتمبر 1976 حتى الساعة
الساعة بعد الزوال آخر
أجل العروض المتعلقة بتجهيز
المدارس الجديدة لوزارة
التعليم الابتدائي والثانوي
بادوات التجهيز.

يجب على المرشحين
ان يقدموا عروضهم طبقا
للمرسوم الملكي رقم 2 - 65
116 المؤرخ بـ 19 ماي 1965
وذلك على الشكل الآتي:
غلاف كبير يحمل اسم
وظائف المقاول مع التاريخ
الذي سيجري فيه عرض
الانمان ويجب ان يضم هذا
الغلاف:

1) اغلاف الاول: يحتوي
على تفاصيل التقدير ودفتر
التسجيل الخاص الموقع من
طرف المقاول
2) الغلاف الثاني: يحتوي
على:

- اعلان المقاول عن
مشاركته في العرض
- الضمانة الوثيقة
- شهادة الشرف فيما
يخص الضرائب ويجب ان
تكون موقعة من طرف
المقاول وحديثة التاريخ

- شهادة الضرائب او
شهادة تثبت ان المعنى
بالامر مسجل في لائحة
الضرائب ويجب ان تكون
مؤرخة قبل 6 أشهر

- الشواهد التقديرية
والمالية

ويمكن لمن يهم الامر
الحصول على ملف الشروط
من قسم التجهيز بهذه
الوزارة مكتب 101 بالرباط

المملكة المغربية

وزارة التعليم العالي

الكتابة العامة

قسم الادارة العامة

مصلحة التجهيز

اعلان عن سمرة

ان رئيس قسم الادارة
العامة بوزارة التعليم العالي
يستقبل الى غاية 8 شتمبر
1976 حتى الساعة الثالثة
عشرة زوالا آخر أجل
العروض المتعلقة بالاعمال
الضرورية لهما: المركب
الجامعي اظهار المهرار بفاس
القطعتان العاشرة والحادية
عشرة الكهرباء الجهد
المخفض والجهد العلوي

الضمانة الوثيقة قدرها
89000.00 درهم

يجب على المرشحين
ان يقدموا عروضهم طبقا
للمرسوم الملكي رقم 2 - 65
116 المؤرخ بـ 19 ماي 1965
وذلك على الشكل الآتي:

غلاف كبير يحمل اسم
وظائف المقاول مع التاريخ
الذي سيجري فيه عرض
الانمان ويجب ان يضم هذا
الغلاف:

1) الغلاف الاول: يحتوي
على:

- اعلان المقاول عن
مشاركته في العرض
- الضمانة الوثيقة
- شهادة الشرف فيما

يخص الضرائب ويجب ان
تكون مؤرخة من طرف
المقاول وحديثة التاريخ
- شهادة الضرائب او
شهادة تثبت ان المعنى بالامر
مسجل في لائحة الضرائب
ويجب ان تكون مؤرخة
قبل 6 أشهر

- الشواهد التقديرية
والمالية

- شواهد من طرف
المهندسين المعماريين او
مهندسي الاعمال العمومية

يمكن الاطلاع على ملف
الشروط لدى المهندس السيد
هدري ظاظمان 47 مكرور
ساحة الوحدة الافريقية الرباط
او لدى السيد كوييل ملهان
المهندس المعماري 16 شارع
ابو مهيدي بن الجراح فاس

مدينة القنيطرة

المصالح البلدية

مكتب الصفقات

اعلان عن عرض انمان

رقم 18 - 76

ستلقى بلدية القنيطرة
الى غاية يوم الجمعة 8 شتمبر
1976 في حدود الساعة الثانية
عشرة الذي هو آخر أجل
عرض الانمان المتعلقة بتجهيز
شارع محمد الخامس بمدينة
القنيطرة.

يجب ان تصل هذه
العروض ضمن غلافين
مختومين ومكتب خارجهما
ما يلي:

عرض انمان رقم 18 - 76
تجهيز شارع محمد الخامس
ويمكن الاطلاع على
دفتر التحملات او سحبه

بلدية القنيطرة، مصلحة
الاشغال البلدية، مكتب
الصفقات.

رئيس المجلس البلدي

لمدينة القنيطرة

الامضاء

عبد الحميد العمراي الجوهري

مدينة القنيطرة

المصالح البلدية

مكتب الصفقات

اعلان عن عرض انمان رقم 14 - 76

ستلقى بلدية القنيطرة
الى غاية يوم الجمعة 8 شتمبر
1976 في حدود الساعة الثانية
عشرة الذي هو آخر أجل
عرض الانمان المتعلقة
بتوسيع طريق عين الصبح.
يجب ان تصل هذه

العروض ضمن غلافين
مختومين ومكتب خارجهما
ما يلي:

عرض انمان رقم 14 - 76
توسيع طريق عين الصبح
ويمكن الاطلاع على دفتر

التحملات او سحبه بلدية
القنيطرة، مصلحة الاشغال
البلدية، مكتب الصفقات.

رئيس المجلس البلدي
لمدينة القنيطرة
الامضاء

عبد الحميد العمراي الجوهري
المملكة المغربية

وزارة الفلاحة والاصلاح الزراعي
المديرية الاقليمية للفلاحة
بمراكش

اعلان عن بيع بالمزاد
رقم 8 - 76

ليكن في علم العموم ان
مديرية الاقليمية للفلاحة

ستبيع بالمواد العلني يوم 8
شتمبر 1976 نيل الساعة
الثامنة صباحا بمحطة
التجريبية بالسويحة ناحية
مراكش جملة الصوف تقدر
1110 كيلو

ولا يحدد الثمن الا ساعة
افتتاح البيع ويؤدي المبالغ
بمجرد الاعلان عن المشاري
بون يدي المكلف بمدخل
المركز الاقليمي للمحث
الزراعي بمراكش

المدير الاقليمي للفلاحة

الامضاء

ع. الحيمر

الميثاق

اسبوعية تصدر مرتين
في الشهر مرقنا
الادارة والتحرير

حي القصة رقم 89 طنجة
الهاتف 825.01

الاشتراكات

اشترك عادي

1250 د

اشترك المؤبدين

50 د

اشترك فخري

100 د

يرسل الاشتراك
حوالة بريدية باسم مدير
الميثاق او يندفع في
حساب الجريدة

رقم 045845 بالبلك
الشعبي بطنجة

المطبعة المهديّة

شارع احمد الفلمية 14

محمد الخامس 81

لطوان

في المحيط الاسلامي

الشؤون الدينية التركية ووزير الاوقاف المصري ورئيس جماعة الدعوة الاسلامية بليبيا وسيد شرف المركز على الشؤون الدينية لحوالي خمسين ألفا من العمال والطلبة المسلمين في النمسا.

مدرسة اسلامية في جنوب المانيا

افتتحت خلال هذا الصيف اول مدرسة اسلامية في جنوب المانيا وبشراف عليها المركز الاسلامي في هولنخ وقد تهرمت الجامعة العربية للمركز بمبلغ (150) الف دولار وتجدر الاشارة الى انه سكن في جنوب المانيا نحو 150 الف مسلم من جنسيات مختلفة.

السفغال مركز لجنة التماسق بين المنظمات الاسلامية

وافقت حكومة السفغال على ان تكون مقرا للجنة التماسق بين المنظمات والمراكز الاسلامية للقارة الافريقية. وهي اللجنة التي تأسست في المؤتمر الاسلامي الافريقي الاول الذي عقد في لوانكشوط مؤخرا.

كلمة خاصة للدعوة الاسلامية في مصر

تقرر في معر الشاء كلية خاصة للدعوة الاسلامية تابعة لجامعة الأزهر تبدأ الدراسة بها في العام القادم وقد اتخذ هذا القرار في اجتماع اللجنة العليا لعلماء الأزهر برئاسة الامام الدكتور عبد الحلهم محمود شيخ الأزهر.

نصوير الآيات القرآنية في كتب المدارس

تقرر في مصر ان تكون الآيات القرآنية الكريمة بكتب التربية الدينية المقررة على طلاب المدارس الاعدادية والثانوية وما في مستواها منقولة بالصورة على المصحف الشريف وذلك تجلبا لابي خطأ مطبعي او تحريف في رسم حروف الآيات الكريمة.

افتتاح المركز الاسلامي بالخرطوم

افتتحت المرحلة الاولى من المركز الافريقي في الخرطوم الذي تساهم فيه خمس دول عربية هي الكويت والسعودية ومصر ودولة الامارات العربية وقطر. وقد بدأ المركز في تقديم الخدمات التعليمية والاسلامية لابناء القارة الافريقية

مطاردة البهائية في دولة الامارات

اصدر وزير الاقتصاد والتجارة قرارا بحضرة اقامة مركز المطاردة البهائية في الامارات العربية واغلاق مركز موجود في الوقت الحالي لهذه الدخلة وورد في التعليمات انه ينظر الى البهائية على انها للظلم صهيولتي وانها تساند الاكاذيب الصهيونية كما ان اعضائها يرسلون الاموال الى اسرائيل.

مركز اسلامي في ليبيا

افتتح في ليبيا عاصمة النمسا مركز اسلامي وقد حضر حفل الافتتاح وزير

التشاديون يريدون اقامة حكومة اسلامية

للاستاذ عبد الرحمن الكفالي

يرضوا بالامر الواقع وشاوها من جهيد ومدد ثمانية اعوام حربا على عملاء الاستعمار وخونة البلاد راغبين في اقامة جمهورية اسلامية عربية مملأة لاغلبية سكان البلاد كما نادى به العدالة وبمقتضى نظام الهوري والانظمة الديمقراطية الحديثة فتؤدهم الجبهة الوطنية لتحرير الشاه وكادوا ان يتصروا ويقوضوا نظام طومبالي لان جهشه ام يستظهر الصمود امام الشعب فاستغاث بالحكومة الفرنسية فبادرت بارسال فرقة من جيشها وتارب اعضاؤها الاثني في ابريل 1969 مزودة باحدث الاسلحة فاضانوا الى لاربخ الحكومات الفرنسية الاستعمارية صفحات سوداء مليئة بالبلاء القتل والتشريد ولقوا مقاومة عنيفة من المسلمين الامر الذي اقلق احرار فرنسا وجعلهم يهدون تخوفاتهم من ان تصح للشاه جزائر ذنبة ولدوا بحكومتهم الفيلة بعد الفيلة في برلمانهم وصحفهم وبدأت الحكومة الدينية الاسلامية العربية لتدعون الى مجاهدي الشاه ولكها سرعان ما تكسرت لهم وامتلعت حتى من ملحم حق اللجوء السياسي.

وفيما يلي شجران وكشفا لنا الحقيقة.

نشرت جريدة اللاميريك في عددها المؤرخ 2 ابريل من عام 1970 ص 20 ما يلي:

ان ليبيا تعهدت ان لوقف امدادها للوار المسلمين البقية على الصفحة 6

الاسلامية الجديدة التي بدأت تغمر الشعب الشاهي هاجمته في اوائل هذا القرن العشرين بجيش كبير وقضت على الامارات الموجودة به والحقت بافريقيا الاستوائية الفرنسية وضرب المسلمين اروع الامثلة في مقاومة الجيش الاستعماري وسقط منهم آلاف من الشهداء الى ان غلبوا على امرهم ووقعت البلاد في ايدي الاستعمار

ومثلت الاسباب الاولى للاحتلال وجمعت فرنسا على يديها لقبيلة (سارة) الوثنية الموجودة بالقصى جنوب البلاد فدعتهم الى اعتناق المسيحية فأجابتها وفي مقابل ذلك اولتها عداية كبرى والفتات فيها مدارس عديدة وجرت فيها على عادتها في تشويه دروس التاريخ الاسلامي لهوبها مهولا فمران المسلمين هناك كانوا بالمرصاد لكل محاولة من هذا القبيل وهفوا بالوفاء على دينهم رغم ضعف ذنابهم وقاموا بدروس التوعية في كل مكان وحاربوا الاستعمار بكل انواع الحرب الى اضطرروا فرنسا الى الاعتراف باستقلالهم في اوائل الستينات مع باقي دول افريقيا الاستوائية ولكها ابت الا ان تعلم مقاليد الامور لابنائها الروحانيين من قبيلة سارة لتبعد المسلمين عن القيادة وتعمل للتفاه على الاسلام من وراء ستار وهكذا اصبح (طومبالي) المسيحي الساري رئيسا للجمهورية ولكن المسلمين الاصرة الموهوبين من الله بالصبر لم

الشاه جزء لا يتجزأ من العالم الاسلامي والتمدد فيه اخيرا اول مؤتمر قومي للمسلمين الشاهيين بلجاميا عاصمة الشاه وهذه المناسبة اريد ان ادلي بهذا المعلومات مساندة على اخوان المسلمين المجاهدين هناك منذ عشرات السنين والراغبين في اقامت حكومة اسلامية نعل مدار الاسلام في البلاد

الشاه دولة اسلامية عربية تقع وسط افريقيا، تحدها شمالا ليبيا وجنوبا الجزائر وشرقا السودان وغربا جمهورية وسط افريقيا يقارب عدد سكانها اربعة ملايين وتبلغ مساحتها مليوناً وثلاثمائة الف كلم مربع وكانت مركزا لامارات اسلامية منذ ان ضم امر الخلافة الاسلامية وهي امارات كانت تهيئ من قبائل ليبيا وفي اواخر القرن التاسع عشر الميلادي انشئت فيها الطريقة السلوية التي اصحابها الامام المصلح محمد ابن ادريس السديوسي رحمه الله تلك الطريقة المعروفة بسهرها في الخط الاسلامي المستقيم وتحررها من الجمود الفكري ودرولتها في فهم النصوص الاسلامية ونظيرتها على مختلف مظاهر الحياة العامة، فبادر التشاديون الى تهديد زواياها التي كانت معاهد ومعاهد في آف واحد يخرج منها العلماء العاملين والمؤمنون المجاهدون الذين يعملون على اعادة كتابة الله والمحافظة على وطن الاسلام واما شعرت فرنسا الاستعمارية بخاطر الروح